الأمم المتحدة

S/2021/833



Distr.: General
28 September 2021
Arabic
Original: English

قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك

تقرير الأمين العام

أولاً - مقدمة

1 - يقدِّم هذا التقرير سرداً للأنشطة التي اضطلعت بها قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (القوة) خلال الفترة من 21 أيار/مايو إلى 20 آب/أغسطس 2021، عملا بالولاية المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن 350 (1974) والممدّدة في قرارات لاحقة للمجلس كان آخرها القرار 2581 (2021).

ثانيا - الحالة في منطقة العمليات وأنشطة القوة

2 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تسنّى الحفاظ على وقف إطلاق النار القائم بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية عموما، رغم وقوع عدة انتهاكات لاتفاق فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والقوات السورية لعام 1974. وكانت الحالة الأمنية العامة في منطقة عمليات القوة متقلبة في ظل استمرار النشاط العسكري في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة في انتهاك لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما في ذلك القرار 2581 (2021).

3 - وتبلغ القوة عن جميع انتهاكات خط وقف إطلاق النار التي ترصدها في سياق بذلها قصارى جهدها للحفاظ على وقف إطلاق النار وكفالة التقيد به بصرامة، على النحو المنصوص عليه في اتفاق فض الاشتباك بين القوات. وتشكل جميع حوادث إطلاق النار عبر الخط، وكذلك عبور الطائرات والطائرات بدون طيار والأفراد للخط، انتهاكات للاتفاق. وواصلت قيادة القوة، في إطار تفاعلاتها المنتظمة مع كلا الجانبين، دعوة الطرفين إلى ممارسة ضبط النفس وتجنب القيام بأنشطة قد تؤدي إلى تصعيد الوضع بينهما.

4 - وفي الساعات الأولى من يوم 1 حزيران/يونيه، سمع أفراد الأمم المتحدة في الموقع 32 دوي انفجار باتجاه الشمال الغربي. واكتشفت دورية تابعة للقوة أُوفدت إلى منطقة الانفجار أنه قد تم تدمير هيكل حجري يوجد على الجانب ألفا (الجولان الذي تحتله إسرائيل) على بعد حوالي 500 متر من خط وقف إطلاق النار، وقد تم ذلك باستخدام متفجرات. وفي ذلك اليوم، أبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي القوة بأنه ”قد أُجبر على مهاجمة أحد المواقع العسكرية [التابعة لقوات الجيش العربي السوري] داخل الأراضي الإسرائيلية وبأنه



011021 300921 21-13359 (A)



لن يتسامح "تحت أي ظرف من الظروف مع مثل هذا التعدي على سيادة إسرائيل، وسيتصرف بشكل مناسب عندما يرى أن ذلك ضروري". وفي مقطع فيديو متاح للعموم، صوّر جيش الدفاع الإسرائيلي أفراداً وهم بصدد تدمير هيكل باستخدام جهاز تفجير يتم التحكم فيه بسلك تحكّم.

5 - وفي وقت مبكر من يوم 17 حزيران/يونيه، رأى أفراد الأمم المتحدة في معسكر عين زيوان وبوابة تشارلي ومركز المراقبة 51 أفرادا من جيش الدفاع الإسرائيلي وهم بصدد إطلاق 10 طلقات من دبابة قتال رئيسية كانت موجودة على الجانب ألفا على بُعد حوالي 700 متر شمال شرق مركز المراقبة 51 باتجاه القحطانية في المنطقة الفاصلة. وأبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي القوة بأن "أنشطة إيران ووكلائها في منطقة [جنوب غرب] سوريا وفي المنطقة الفاصلة تشكل انتهاكا" و "طالب النظام السوري بأن يتحمل المسؤولية عن الأنشطة التي تحدث على أراضيه، ويمنع انتهاك الاتفاق، ويتخذ إجراءات لإخراج جميع قوات إيران ووكلائها وأسلحتهم من المنطقة". وأبلغت مصادر مفتوحة عن قيام جيش الدفاع الإسرائيلي بتدمير موقع عسكري تابع للقوات المسلحة السورية في نفس المكان من المنطقة الفاصلة.

6 - وفي 6 تموز/يوليه، لاحظ أفراد الأمم المتحدة في الموقع 32، ومركز المراقبة 73 وأثناء قيامهم بدوريات، وجود أفراد من جيش الدفاع الإسرائيلي بصدد إقامة موقع مؤقت لإطلاق النار بالقرب من موقع هذا الأخير الموجود على بعد حوالي 200 متر جنوب غرب مركز المراقبة 73. وبعد حوالي أربع ساعات، لاحظ أفراد الأمم المتحدة تحرّك أفراد من جيش الدفاع الإسرائيلي على متن دبابة قتال رئيسية وجرافتين (بولدوزر) وناقلتَي جنود مدرّعتين من الموقع الذي أقيم مؤخرا وعبورهم لخط وقف إطلاق النار بالقرب من برميل مستخدَم لتحديد الخط شمال شرق مسعدة. وظل أفراد جيش الدفاع الإسرائيلي على الجانب برافو لمدة 35 دقيقة تقريبا قبل العودة إلى الجانب ألفا. وفي وقت متأخر من يوم 6 تموز/يوليه، شاهد أفراد الأمم المتحدة في مركز المراقبة 73 نفس المركبات التابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي على الطريق شرق خط وقف إطلاق النار بالقرب من نفس البرميل لمدة 30 دقيقة قبل العودة إلى جانب ألفا.

7 - وفي 17 آب/أغسطس، شهد أفراد الأمم المتحدة في الموقعين 10 ألف و 37 وفي مراكز المراقبة 71 و 72 و 73 على تنفيذ ضربة جوية واحدة استهدفت محطة بث لاسلكي تابعة للقوات المسلحة السورية بالقرب من قرية حضر الموجودة داخل المنطقة الفاصلة. وفي وقت لاحق، سمع أفراد الأمم المتحدة في الموقع 32 وفي معسكر نبع الفوار دويّ ضربة واحدة بالقرب من بلدة كوم الويسية الواقعة في منطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو، مما أدى إلى دخول الأفراد في الموقع 10 ألف ومركز المراقبة 71 إلى المخابئ. ومباشرة بعد تنفيذ الضربتَين، أبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك بأن "هناك بنى تحتية موجودة في سوريا تخدم مصالح المحور" وبأن "مواقع الجيش السوري في جنوب سوريا قد أصبحت 'عيون حزب الله' وهي تقدم له خدمات بانتظام"، وبأن إسرائيل "سترد بشراسة على كل قوة تستهدف إسرائيل انطلاقا من الأراضي السورية". وفي 18 آب/أغسطس، أفادت مصادر مفتوحة بأن جيش الدفاع الإسرائيلي قد أطلق صاروخَين على مراكز عسكرية سورية، مما خلّف أضرارا مادية.

8 - ويشكل استمرار وجود منظومات القبة الحديدية ومنظومات المدفعية ومنظومات إطلاق الصواريخ المتعددة (راجمات الصواريخ) في منطقة الحد من الأسلحة على الجانب ألفا انتهاكا في كل حالة من الحالات. فوفقاً لأحكام اتفاق فض الاشتباك بين القوات، يشكِّل وجود أي معدات عسكرية غير مأذون بها في منطقة الحد من الأسلحة انتهاكا.

9 - وفي 26 أيار/مايو، شاهدت القوة طائرة بدون طيار أثناء عبورها من الجانب ألفا لخط وقف إطلاق النار وتحليقها فوق دورية تابعة للقوة في المنطقة الفاصلة بالقرب من الموقع 86 باء التابع للأمم المتحدة. وبعد ذلك، عادت الطائرة بدون طيار إلى الجانب ألفا. وفي ثلاث مناسبات منفصلة حدثت في 13 و 14 و 17 تموز/يوليه، شاهد أفراد الأمم المتحدة في المواقع 60 و 80 و 85 طائرات بدون طيار وهي تحلّق فوق المنطقة الفاصلة. ولم تتمكن القوة من تحديد نقاط انطلاق تلك الطائرات بدون طيار أو تحديد مسؤولية أي من الطرفين عنها.

10 - وفي 26 تموز/يوليه و 1 و 12 آب/أغسطس، منع جيش الدفاع الإسرائيلي أفراد القوة من الدخول على طول طريق مغطاة بالحصى إلى نقطة مراقبة مؤقتة على الجانب ألفا توجد بالقرب من موقع تابع لجيش الدفاع الإسرائيلي جنوب غرب الموقع 85 التابع للأمم المتحدة من أجل القيام بدوريات ليلية ثابتة.

11 - واستمر دوي الانفجارات القوية المتقطعة ورشقات الرشاشات الثقيلة ونيران الأسلحة الصغيرة طوال الفترة المشمولة بالتقرير. وقدَّرت القوة أن هذا النشاط العسكري يُعزى إلى تفجيرات متحكم فيها لذخائر غير منفجرة جرت في إطار عملية لإزالة المتفجرات والتدريب يقوم بها أفراد القوات المسلحة السورية. ورصدت القوة استمرار وجود أفراد تابعين للقوات المسلحة السورية، بعضهم مسلحون، يعملون في عدة نقاط تفتيش داخل المنطقة الفاصلة في انتهاك لاتفاق فض الاشتباك بين القوات.

12 - واحتجت القوة لدى الطرفين على كل ما رصدته من انتهاكات لاتفاق فض الاشتباك، بما في ذلك إطلاق النيران في اتجاه المنطقة الفاصلة وعبرها وكذلك عبر خط وقف إطلاق النار، ووجود معدات غير مأذون بها وأفراد غير مأذون بهم في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة، وعبور أفراد من جيش الدفاع الإسرائيلي وطائرات بدون طيار ومدنيين لخط وقف إطلاق النار من الجانب برافو. وتواصلت القوة عن كثب مع الطرفين من أجل تهدئة الحالة، بما في ذلك خلال فترات التوتر الشديد.

13 - وفي 6 آب/أغسطس، كانت القوة في حالة تأهب قصوى عقب إطلاق صواريخ من لبنان داخل الجزء الشمالي من منطقة الحد من الأسلحة على الجانب ألفا. وشاهد أفراد الأمم المتحدة في المواقع الموجودة جنوب جبل الشيخ، و 10 ألف، و 37، وفي مركز المراقبة 73، وسمعوا أصوات العديد من الانفجارات التي قدَّرت القوة أنها ناتجة عن اعتراض نظام القبة الحديدية لصواريخ. ودخل أفراد الأمم المتحدة في العديد من المواقع الموجودة في جبل الشيخ إلى المخابئ حيث اختبأوا لمدة ساعة تقريبا. وخلال تلك الفترة، فرضت القوة قيودا على تنقل أفرادها ودورياتها في الجزء الشمالي من منطقة العمليات لضمان سلامتهم وأمنهم.

14 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدَّرت القوة أن الحالة الأمنية العامة على الجانب برافو ظلت متقلبة. وأبلغت مصادر مفتوحة عن استمرار هجمات تشنها عناصر مسلحة مجهولة باستخدام أجهزة متفجرة يدوية الصنع وأسلحة صغيرة تستهدف قوات الأمن السورية في منطقة عمليات القوة. وفي 29 تموز/يوليه، أبلغت مصادر مفتوحة عن وقوع العديد من الاشتباكات بين القوات المسلحة السورية وعناصر مسلحة في الجزء الجنوبي من منطقة الحد من الأسلحة. وواصلت المصادر المفتوحة الإبلاغ عن هجمات واغتيالات استهدفت نقاط التفتيش والقوافل التابعة لقوات الأمن السورية، والسلطات الحكومية الأخرى، وأعضاء سابقين في جماعات المعارضة المسلحة. وأشارت بلاغات إلى استمرار تلك الحوادث الأمنية في جاسم ونوى وأنخل وتسيل والشجرة وزيزون والبكار وتل الجابية وطفس واليادودة في منطقة الحد من الأسلحة. وبسبب الحالة

الأمنية، قامت القوة خلال الفترة من 29 تموز/يوليه إلى 1 آب/أغسطس بتعليق تنقل أفرادها مؤقتا، بما في ذلك الدوريات، على طول الطرق التي تسلكها في منطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو.

15 - وواصلت القوة رصد حالات يومية لعبور أفراد مجهولي الهوية خط وقف إطلاق النار من الجانب برافو. وقدَّرت أن هؤلاء الأفراد هم رعاة ومزارعون من المناطق المحيطة يرعون الماشية وصيادون يحملون أسلحة صيد. وظل جيش الدفاع الإسرائيلي يعرب عن قلقه من عمليات العبور هذه، التي ذكر أنها تشكل تهديدا لسلامة وأمن أفراده الذين يعملون على مقربة من خط وقف إطلاق النار.

16 - وفي 10 آب/أغسطس، وبناء على طلب الطرفين، يسّرت القوة النقل السريع لامرأة سورية من الجانب ألفا إلى الجانب برافو عبر معبر القنيطرة كان جيش الدفاع الإسرائيلي ألقى القبض عليها في وقت سابق من ذلك اليوم زاعما أنها حاولت عبور خط وقف إطلاق النار بالقرب من مركز المراقبة 54.

17 - وتواصل القوة تنفيذ ولايتها في سياق التدابير التي اتخذتها سلطات إسرائيل والجمهورية العربية السورية لمكافحة تفشي جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وقد شملت تلك التدابير فرض قيود على حركة أفراد الأمم المتحدة وخضوعهم لفحوص إلزامية وللحجر الصحي بعد أي عبور بين الجانبين وأي تحركات عبر الحدود بين الجمهورية العربية السورية ولبنان. وما برح جيش الدفاع الإسرائيلي منذ أوائل آذار/مارس يقيد حركة أفراد القوة وفريق المراقبين في الجولان عبر معبر القنيطرة، بعدم فتحه إلا على أساس كل حالة على حدة، مما أثّر على الأنشطة العملياتية والإدارية للبعثة. وظلت القوة تتواصل مع جيش الدفاع الإسرائيلي فيما يتعلّق بتيسيره عبور أفراد القوة وفريق المراقبين في الجولان عبر معبر القنيطرة، ولا سيما فيما يتعلق بضرورة عبور أفراد الأمم المتحدة فقط بالوثائق التي تصدرها القوة عند البوابة ألفا والعودة إلى إجراءات العبور المعمول بها. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تبينت إصابة ثلاثة من أفراد القوة بكوفيد-19 وقد تعافوا منذ ذلك الحين. وعززت القوة قدراتها المتصلة باختبار الكشف عن الإصابة بكوفيد-19 بإنشاء مرفق اختبار في معسكر عين زيوان، بالإضافة إلى المرفق الموجود في معسكر نبع الفوار. وواصلت أيضا تلقيح أفرادها العسكريين والمدنيين.

18 - وفي 9 آب/أغسطس، قامت القوة، عن طريق فريق المراقبين في الجولان، بتفتيش مواقع عسكرية تابعة للقوات المسلحة السورية موجودة في الجزء الشمالي من منطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو. وكانت تلك أول مرة تُجري فيها القوة عمليات تفتيش على الجانب برافو منذ عام 2014 عندما توقفت تلك العمليات بسبب تدهور الحالة الأمنية. وواصل جيش الدفاع الإسرائيلي تعليق عمليات التفتيش على الجانب ألفا بسبب ارتفاع عدد الإصابات بكوفيد-19 في إسرائيل.

19 - وفي إطار العودة إلى التنفيذ الكامل للولاية، استأنفت القوةُ عمليةَ إصلاح وتجديد وإعادة طلاء البراميل المستخدمة لتحديد خط وقف إطلاق النار والخط برافو، اللذين يحددان المنطقة الفاصلة، وقد أصلحت 7 براميل على طول خط وقف إطلاق النار و 23 برميلا على طول الخط برافو. وواصلت القوة التشاور مع الطرفين بشأن أنشطة إصلاح البراميل.

20 - واستمر التقدم نحو عودة القوة تدريجيا إلى الجانب برافو رغم حالات التأخير الناجمة عن القيود المفروضة على أعمال البناء بسبب التدابير المتخذة للحد من تفشي كوفيد-19. وتواصلت أشغال بناء الموقع الجديد 86 باء التابع للأمم المتحدة في الجزء الجنوبي من المنطقة الفاصلة، ومن المقرر إتمام تلك الأشغال في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر. وقد اكتملت عملية إعادة بناء مركز المراقبة 71 التابع للأمم المتحدة وتم

شـــغل المركز مجددا في 2 آب/أغســـطس. وإضـــافة إلى ذلك، اســـتمرت عملية إعادة بناء مركز المراقبة 57 التابع للأمم المتحدة ولكن أُرجئ موعد إكماله من آب/أغســـطس إلى أيلول/ســـبتمبر، بســـبب التدابير المتخذة للحد من تفشي كوفيد-19 وبسبب الحالة الأمنية في الجزء الجنوبي من منطقة العمليات.

21 - وظلّت عمليات القوة تتلقّى الدعم من المراقبين العســـكريين التابعين لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فريق المراقبين في الجولان، الذين يعملون تحت الإشـــراف العملياتي للقوة، وظلت تحتفظ بثمانية مراكز مراقبة ثابتة موجودة داخل المنطقة الواقعة تحت مســـؤولية القوة وبمركز مراقبة مؤقت على طول خط وقف إطلاق النار. وما زال تركيز فريق المراقبين في الجولان منصـــبا على المراقبة الثابتة المســـتمرة وعلى الإلمام بالأوضاع السائدة.

22 - وواصلت القوة تسيير دورياتها العملياتية الشهرية على الطرق في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة، حيث نفذت 1 218 نشاطا عملياتيا في أيار/مايو، و 1 674 نشاطا في حزيران/يونيه، و 1 639 نشـــاطا في تموز/يوليه. وتغطي طرق دوريات القوة نحو 97 في المائة من المنطقة الفاصـــلة ونحو 70 في المائة من منطقة الحد من الأســـلحة. وظل تدهور الحالة الأمنية في الجزء الأوســـط من منطقة العمليات وتقلب الحالة الأمنية في الجزء الجنوبي يبطئ التقدم المحرز على مســـتوى فتح طرق جديدة للدوريات في منطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو.

23 - وظلت حركة أفراد القوة عبر لبنان مقيّدة بســبب التدابير المتصـــلة بكوفيد-19 والمتطلبات الإدارية التي يفرضـــها لبنان. وخلال الفترة المشـــمولة بالتقرير، ظل الطريق بين بيروت ودمشـــق، عبر معبر جديدة والمصـنع الحدودي، وهو طريق رئيســي لإعادة تموين القوة، مفتوحا أمام النقل التجاري للبضـائع. وفي إطار إجراءات مواجهة الطوارئ التي اتخذتها القوة من أجل الحفاظ على سـبل إعادة التموين بالوقود بدون انقطاع، أجرت القوة في 16 آب/أغســـطس زيارة تقييمية تهدف إلى تقييم حالة الطريق ومعرفة الإجراءات الجمركية المطلوبة للعبور من معسكر نبع الفوار إلى المفرق في الأردن عبر معبر نصيب/جابر الحدودي.

24 - وظلت القوة ترى أن أفراد الأمم المتحدة في منطقة عملياتها ما زالوا معرضـين لخطر كبير بسـبب المتفجرات من مخلفات الحرب، بما في ذلك الذخائر غير المنفجرة والألغام، وكذلك بســـبب التهديد المرجح الناجم عن احتمال وجود خلايا نائمة من الجماعات المســـلحة. وفي 7 حزيران/يونيه، اكتشـــف فريق إزالة المتفجرات التابع للقوة وجود لوحة درع متفجر تفاعلي وتخلص منها أثناء عملية تفتيش نفذها بالقرب من مركز المراقبة 72 التابع للأمم المتحدة.

25 - وواصـــلت القوة تنفيذ وتحديث خطط الطوارئ التي وضـــعتها لتعزيز وإخلاء المواقع ومراكز المراقبة على الجانبين ألفا وبرافو، إضافة إلى إجراء عمليات محاكاة وتمارين وتدريبات بانتظام تأهّبا لحالات الطوارئ التي يتم تحديدها. واســـتمر اتخاذ تدابير للحد من المخاطر، بما في ذلك تدابير حماية القوات، في المواقع ومراكز المراقبة وفي قاعدة العمليات في معسكر عين زيوان وفي المقر في معسكر نبع الفوار.

26 - وفي 20 آب/أغسطس، كانت القوة تتكون من 1 118 فردا، من بينهم 65 امرأة من حفظة السلام. وقد أُوفد هؤلاء الأفراد من أوروغواي (211)، وأيرلندا (135)، وبوتان (3)، وتشـــيكيا (4)، وغانا (6)، وفيجي (151)، ونيبال (410)، والهند (197)، وهولندا (1). وبالإضـافة إلى ذلك، تلقت القوة في سياق أداء مهامها مساعدة من 73 مراقبا عسكريا من فريق المراقبين في الجولان، من بينهم 13 امرأة.

ثالثا - تنفيذ قرار مجلس الأمن 338 (1973)

27 - في القرار 2581 (2021)، أهاب مجلس الأمن بالأطراف المعنية أن تنفِّذ فوراً قراره 338 (1973). وقرر تجديد ولاية قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك لمدة ستة أشهر حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021، وطلب إلى الأمين العام أن يقدم كل 90 يوما تقريرا عن التطورات التي تشهدها الحالة وعن التدابير المتخذة لتنفيذ القرار 338 (1973). وقد تناول تقريري عن الحالة في الشرق الأوسط (A/76/194)، المقدم عملا بقرار الجمعية العامة 24/75 بشأن الجولان السوري، مسألة البحث عن تسوية سلمية للنزاع في الشرق الأوسط، ولا سيما الجهود المبذولة على مختلف المستويات لتنفيذ القرار 338 (1973).

28 - ومنذ توقف محادثات السلام غير المباشرة في كانون الأول/ديسمبر 2008، لم تجر أي مفاوضات بين الطرفين. ويقلل النزاع السوري بدرجة أكبر من احتمالات استئناف تلك المحادثات وإحراز تقدم نحو تحقيق السلام بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية. وإنني أتطلع إلى التوصل إلى حل سلمي للنزاع في الجمهورية العربية السورية واستئناف الجهود الرامية إلى إيجاد تسوية تفضي إلى إحلال سلام شامل وعادل ودائم، حسب ما دعا إليه مجلس الأمن في قراره 338 (1973) والقرارات الأخرى ذات الصلة.

رابعا - ملاحظات

29 - يساورني القلق من استمرار حدوث انتهاكات لاتفاق فض الاشتباك بين القوات خلال الفترة المشمولة بالتقرير، في وقت متقلّب بشكل خاص بالنسبة للمنطقة، بما في ذلك انتهاكا وقف إطلاق النار اللذان وقعا في 17 حزيران/يونيه و 17 آب/أغسطس واللذان شكّلا خطرا على أفراد القوة أيضا. وينبغي لجيش الدفاع الإسرائيلي أن يمتنع عن إطلاق النار في اتجاه المنطقة الفاصلة وعبر خط وقف إطلاق النار. ولا زلت قلقا من استمرار وجود القوات المسلحة السورية في المنطقة الفاصلة. وينبغي ألا توجد في المنطقة الفاصلة أي قوات عسكرية باستثناء تلك التابعة لقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك. ويثير القلق أيضا استمرار وجود أسلحة ومعدات غير مأذون بها في منطقة الحد من الأسلحة على الجانبين ألفا وبرافو وكذلك تحليق طائرات بدون طيار فوق خط وقف إطلاق النار. إذ تشكل تلك التطورات انتهاكا للاتفاق. وإني أحث طرفي الاتفاق على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وعلى الامتثال للاتفاق. وما زلت أشجع أعضاء مجلس الأمن على دعم الجهود المبذولة لتوعية كلا الطرفين بخطر التصعيد وضرورة الحفاظ على وقف إطلاق النار بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية.

30 - ولا يزال من المهم جدا أن يحافظ الطرفان على اتصالاتهما بقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك. فجميع انتهاكات خط وقف إطلاق النار تزيد التوترات بين الطرفين الموقِّعين على اتفاق فض الاشتباك بين القوات وتقوّض الاستقرار في المنطقة. وقد أسهم تواصل القوة المستمر مع الطرفين في تهدئة التصعيد في الأوقات التي اشتدت فيها حدة التوتر.

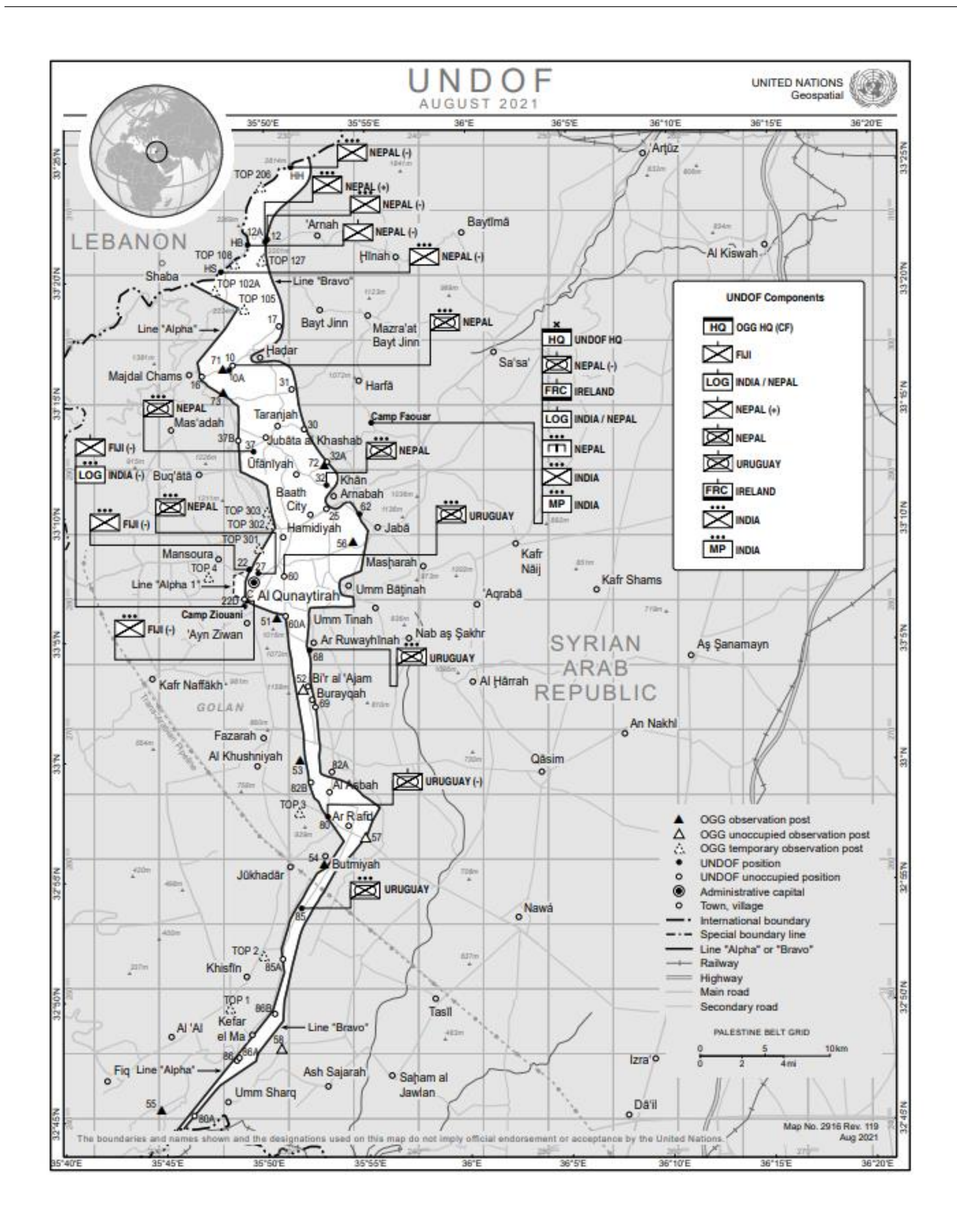
31 - ويظل استمرار التزام كل من إسرائيل والجمهورية العربية السورية باتفاق فض الاشتباك بين القوات ودعم وجود القوة أمرا أساسيا. ولا تزال العودة الكاملة للقوة إلى المنطقة الفاصلة تمثل أولوية بالنسبة لها. وإني أعوّل على استمرار كلا الطرفين في التعاون من أجل تيسير إحراز تقدم في خطط القوة للعودة التدريجية إلى عملياتها ومواقعها في المنطقة الفاصلة وضمان تمكُّنها من تنفيذ ولايتها بالكامل، بما يشمل عمليات

التفتيش على كلا الجانبين. وفي الوقت نفسه، يجب أن يواصل الطرفان دعم تعزيز مهمة الاتصال التي تؤديها القوة.

32 - ونظرا إلى الاتجاه المقلق المتمثل في استمرار انتهاكات اتفاق فض الاشتباك بين القوات وتقلب الحالة الأمنية في الجزء الجنوبي من منطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو، نشعر بالقلق بشكل خاص على سلامة وأمن الأفراد العسكريين والمدنيين في القوة وفريق المراقبين في الجولان. ولذلك فمن الأهمية بمكان أن يواصل مجلس الأمن ممارسة نفوذه على الطرفين المعنيَّين من أجل كفالة تمكين القوة من العمل بسلامة وأمن والسماح لها بحرية العمل وفقا للاتفاق. وما زال من المهم أن يواصل الطرفان أيضا تيسير نشر جميع الأفراد في القوة من أجل تنفيذ الولاية بفعالية.

33 - وما برح الدعمُ المستمر للدول الأعضاء، ولا سيما ثقة البلدان المساهمة بقوات في قوة فض الاشتباك والتزامها بمهمة القوة، يشكل عاملاً رئيسياً في قدرة القوة على الاضطلاع بولايتها. وأود أن أعرب عن امتناني لحكومات أوروغواي وأيرلندا وبوتان وتشيكيا وغانا وفيجي ونيبال والهند وهولندا على مساهماتها والتزامها وعزمها، وعلى الروح المهنية الفائقة التي يتحلى بها أفرادها العسكريون. وأتوجه بالشكر أيضا إلى الدول الأعضاء التي ساهمت بمراقبين عسكريين في هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة.

34 - وختاماً، أود أن أعرب عن تقديري لرئيس البعثة وقائد القوة، الفريق إيشوار هامال، وللأفراد العسكريين والمدنيين العاملين تحت قيادته في القوة، وللمراقبين العسكريين في فريق المراقبين في الجولان، الذين يواصلون أداء المهام الجسام التي كلفهم بها مجلس الأمن بكفاءة والتزام في ظل ظروف بالغة الصعوبة.


UNDOF
AUGUST 2021
UNITED NATIONS Geospatial
LEBANON
SYRIAN ARAB REPUBLIC
GOLAN
UNDOF Components
HQ OGG HQ (CF)
FIJI
LOG INDIA / NEPAL
NEPAL (+)
NEPAL
URUGUAY
FRC IRELAND
INDIA
MP INDIA
OGG observation post
OGG unoccupied observation post
OGG temporary observation post
UNDOF position
UNDOF unoccupied position
Administrative capital
Town, village
International boundary
Special boundary line
Line "Alpha" or "Bravo"
Railway
Highway
Main road
Secondary road
PALESTINE BELT GRID
Al Qunaytirah
Camp Faouar
Camp Ziouani
Line "Alpha"
Line "Bravo"
Line "Alpha 1"
The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.
Map No. 2916 Rev. 119
Aug 2021